@ 110 @ الطائي فترك الفقه واقبل على العبادة واما زفر فإنه جمع الفقه مع العبادة .

اخبرنا احمد بن محمد الصيرفي قال ثنا علي بن عمرو الحرير يقال ثنا علي بن محمد النخعي قال ثنا أبو خازم القاضي قال ثنا بكر العمي عن هلال بن يحيى قال كان زفر يتبع داود الطائي حتى ان داود لو قعد على مزبلة جاء زفر حتى يقعد معه عليها قال وإنما قدم زفر البصرة يزور داود الطائي رحمة ا عليهما .

حدثنا ابو الحسن العباس بن احمد بن الفضل الهاشمي قال ثنا احمد بن محمد المسكي قال ثنا علي بن محمد النخعي قال ثنا ابو خازم القاضي عن بكر عن هلال ابن ابي يحيى قال رحل يوسف بن خالد السمتي من البصرة الى الكوفة فتفقه عند ابي حنيفة فلما اراد الخروج الى البصرة قال له ابو حنيفة اذا صرت الى البصرة فانك تجيء الى قوم قد تقدمت لهم الرئاسة فلا تعجل بالقعود عند اسطوانة واتخاذ حلقة ثم تقول قال ابو حنيفة وقال ابو حنيفة فانك اذا فعلت ذلك لم تلبث حتى تقام قال فخرج يوسف فاعجبته نفسه وجلس عند اسطونتة وقال قال ابو حنيفة قال فاقاموه من المسجد فلم يذكر احد ابا حنيفة حتى قدم زفر البصرة فجعل يجلس عند الشيوخ الذين تقدمت لهم الرئاسة فيحتج لأقوالهم بما ليس عندهم فيعجبون من ذلك ثم يقول ههنا قول آخر احسن من هذا فيذكره ويحتج له ولا يعلم انه قول ابي حنيفة فاذا حسن في قلوبهم قال فانه قول ابي حنيفة فيقولون هو قول حسن لا نبالي من قال به فلم يزل بهم حتى ردهم الى قول ابي حنيفة .

حدثنا القاضي ابو عبد ا الحسين بن علي بن محمد الصيمري ببغداد في مسجد درب الزرادين وذلك في شهر رمضان سنة اربع واربعمائة قال ثنا ابو الحسن العباس بن احمد الهاشمي قال ثنا احمد بن محمد المسكي قال ثنا علي بن محمد النخعي قال ثنا محمد بن علي بن عفان قال ثنا وليد بن حماد عن الحسن بن زياد قال ما رأيت احدا يناظر زفر الا رحمته قال وقال زفر اني لست اناظر احدا